حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية
ISSN: 1112-7880 EISSN: 2602-5361
المجلد 18/العـدد 2 (ديسمبر 2024)، ص01- 22

مستوى الضغوط النفسية لدى أم الطفل المصاب بطيف التوحد واستراتيجيات مواجهتها

The level of psychological stress in the mother of a child with autism spectrum and coping strategies

بوترعة ريان[1*]، هامل أميرة[2]

[1]مخبر المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي (الجزائر)
rayene.bouteraa@univ-oeb.dz

[2]مخبر متعدد التخصصات في البيداغوجيا والتعليمية (Liped) بجامعة باجي مختار - عنابة (الجزائر)
جامعة 8 ماي 1945- قالمة (الجزائر)، hamel.amira@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2023/02/15 تاريخ القبول: 2023/06/01 تاريخ النشر: 2024/12/01

ملخص:

نسعى في دراستنا إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية والكشف عن طبيعة الاستراتيجيات الموظفة من طرف أم الطفل المصاب بطيف التوحد، ولقد اعتمدنا على المنهج العيادي الذي طبق على العينة، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثلاث حالات، تتراوح أعمارهن ما بين(34-45 سنة). أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم قياس الضغوط النفسية لدى أسر ومقياس المواجهة لبولهان وآخرون (Paulhan et Al). *وقد خلصت دراستنا الحالية إلى:*

إن مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال طيف التوحد مرتفعة من خلال تطبيق مقياس الضغوط النفسية لأسر المعاقين حيث تراوحت من (144إلى 136) درجة..

كلمات مفتاحية: *الضغوط النفسية، طيف التوحد، استراتيجيات.*

Abstract:

In our current study, we seek to identify the level of psychological stress and to reveal the nature of coping strategies employed by the mother of a child with autism, and we have relied on the clinical approach that was applied to the sample, where the sample of the exploratory study consisted of three cases, whose ages ranged between (34- -45 years). As for the tools of the study, psychological stress was measured in the families and the coping measure of Paulhan et al. (Poulhan et al). Our current study concluded:

* المؤلف المرسل: بوترعة ريان، الإيميل : rayene.bouteraa@univ-oeb.dz

The level of psychological stress among mothers of children with autism spectrum is high through the application of the psychological stress scale for families with disabilities, as it ranged from (144 to 136) degrees.

***Keywords**: Psychological stress; autism spectrum; strategies.*

- مقدمة:

ساهم ميدان التربية الخاصة بشكل كبير في تغيير الخلفيات الذهنية للمجتمع حول فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم فئات أطفال طيف التوحد، حيث أصبحوا أكثر اهتماما بتكوين معلمين متخصصين وبناء مراكز متخصصة من أجل التكفل بهذه الفئة، ففي دول الخليج على سبيل المثال لا للحصر يطلق على هذه الفئة "بفئة ذوي الهمم" وهذا ما يزيدهم طاقة إيجابية للأطفال الغير العاديين وخاصة أسرهم.

وتنبني أسس الأسرة السوية الأولى على التعاون والتكامل بين الزوجين، ذلك بتقاسم الأدوار بين الرجل والمرأة لبناء نسق أسري سليم يسوده الفرح، الأمن، الطمأنينة، الاستقرار، السعادة، التفاهم والتشارك فيما بين أفراد الأسرة. ويعد حمل الأم بمثابة أكبر سعادة لها، فكل إمرة تريد أن تصبح أمًّا، وتقاسم خبر حملها لتشاركه مع أصدقائها وأقاربها وأفراد أسرتها وتعيش هذه الفرحة خلال مراحل حملها إلى غاية أن تضع جنينها.

فالمرأة الحامل تتواصل مع جنينها وتشعر به وعندما لا يتحرك يتولد لها القلق حيال ذلك وخوف مستمر من حدوث أذى له وفي كل مرة تطمئن على حالته وينتابها الفضول في معرفة جنسه واختيار اسم له وتبدا باقتناء اللوازم.

كل هذه الملاحظات تأخذها الأم بتوقعات ومؤشرات ومظاهر سلبية كالقلق والتوتر. الخ، وتجعلها تشعر بضغوط نفسية، ناهيك عن تلقيها خبر إصابة ابنها بمرض معين يعتبر صدمة نفسية، تحول دون ممارسة حياتها وفق الأسلوب المعتاد أو الاعتيادي.

ويعد اضطراب طيف التوحد الأكثر الاضطرابات النمائية تطورا في جميع أنحاء العالم، ووفقا للإحصائيات المتوافرة فان معدلات الإصابة بهذا الاضطراب في الدول الغربية تتفاوت بمقدار الضعف بين أقلها و أكثرها، حيث طفل واحد لكل 125 طفل لكن انتشاره في الولايات المتحدة الأمريكية تعادل طفل لكل 160 مسجلة بذلك زيادة بنسبة 30%خلال فترة عامين، أما في المملكة المتحدة فتبلغ نسبة الانتشار حوالي 1%ويبدو أن التوحد أكثر انتشار لدى الذكور منه

لدى الإناث بنسبة تتراوح بين1: 4 إلى 1: 3، أما نسبة الانتشار في العديد من الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل فغير معروفة[1]أشارت وفاء الشامي إلى أن اضطراب التوحد يظهر في جميع أنحاء العالم وبمختلف الجنسيات والطبقات الاجتماعية بالتساوي وبناء على دراسات أجريت في أوروبا حديثا تراوحت نسب انتشار الاضطراب من 100:1 طفل حسب إحصائية جمعية التوحد البريطانية[2].

أما في الدول العربية عدد محدود من الدراسات التي تفحص نسبة الانتشار ووجدت دراسة للأطفال الصغار في بيروت وجبل لبنان أن نسبة الانتشار تساوي طفلا واحدا من أصل 66 طفلا وفي الإمارات المتحدة بلغت نسبة الأطفال المشخصين باضطراب النمو باستخدام معايير(DSM5) 29 لكل 10 آلاف طفل في حين نسبة انتشار في سلطنة عمان بلغت 1.4 لكل 10 آلاف طفل وفي البحرين وجد أن معدل انتشار التوحد يمثل 4:3 لكل 104 آلاف طفل بمعدل 1: 4 ذكور وإناث[3].

أما على الصعيد الوطني قرابة المليوني شخص في الجزائر يعانون من الإعاقة أكثر من ثمانية وعشرون في المائة منهم مصدر إعاقتهم وراثي أو نتيجة تشوه خلقي وحسب ما أوضحته آخر أرقام الديوان الوطني للإحصائيات، قدمتها وزارة التضامن الوطني والأسرة عشية الاحتفال باليوم العالمي لمعوقين المصادف للثالث ديسمبر من كل سنة، فقد بلغ عدد الأشخاص المعاقين في الجزائر 1 مليون و975 ألفا و84 شخصا منهم 284 ألفا و73 معاق حركي و73 ألفا و937 معاق سمعي و173 ألفا و 362 معاق بصري و167 ألفا و331 معاق ذهني و85 ألفا و611 شخصا يعانون من إعاقات أخرى بالإضافة إلى 29 ألفا و380 معاقا غير مصرح بهم[4].

كذلك الإحصائيات المقدمة سنة 2016 تشير إلى أن عدد المصابين بالتوحد في الجزائر فقد بلغ 400.000 حالة أمام هذا التسارع في نسبة انتشاره نجد في المقابل ظهور مشكلة اختلاف الرؤى والاتجاهات تحول معايير التشخيص وتحديد الأسباب مما نجم عنه الاختلاف في طرق وأساليب التكفل بالمصابين به، الشيء الذي أعاق عملية التكفل[5]فأم طفل المصاب بطيف التوحد تعيش حالة شعور بالذنب وتأنيب الضمير، تعتقد أنها ربما أخطأت أو فشلت في حماية طفلها ورعايته وتحمل نفسها سبب إصابته فإن الضغوط النفسية والمشكلات والمعاناة التي تعيشها الأم تؤثر بشكل سلبي على حياتها مما تجعلها منهارة وعرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية والجسدية.

تلك الضغوط تجعل أم طفل المصاب بطيف التوحد تتبنى استراتيجيات لأحداث التوافق والتكيف لمواجهة الأحداث الضاغطة التي تتعرض لها حيث تختلف هذه الأخيرة من أم إلى أخرى فهناك من تركز على الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال في حين هناك من تتمركز على المشكل.

ومن هذا المنطلق نسعى من خلال دراستنا إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال طيف التوحد والكشف عن طبيعة استراتيجيات المواجهة لديها؟

من خلال هذا الطرح تحددت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو مستوى الضغط النفسي لدى أمهات أطفال طيف التوحد وماهي الاستراتيجيات المواجهة الضغوط النفسية لديهم؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توظف أمهات أطفال طيف التوحد إستراتيجيات متعددة لمواجهة الضغوط النفسية.

الفرضية الجزئية:

- تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول الانفعال
- تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول المشكل.

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف يرمي إليها، وإن لهذا البحث أهداف نطمح إلى تحقيقها ويمكن ذكر أهم الأهداف فيما يلي:

- الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لأمهات أطفال طيف التوحد.
- الكشف عن إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عن أم الطفل المصاب بطيف التوحد.
- التعرف على طبيعة الاستراتيجيات الموظفة لمواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء على فئة الأمهات أطفال طيف التوحد ومحاولة الاهتمام بفئة أطفال طيف التوحد

التعرف والإحاطة بسيكولوجية الأمومة الجانب النفسي للأمهات من خلال الكشف عن طبيعة استراتيجيات المواجهة المستخدمة لمواجهة الضغوط النفسية.

1. التحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة:

1.1الضغوط النفسية (psychological Stress):

هو مجموعة من الاستجابات الوجدانية لحالات البحث والمتمثلة في الضغوط النفسية لأمهات أطفال طيف التوحد واللاتي طبق عليهن مقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين من (إعداد زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص) وقامت "منى حسن عبد الله" بتكييفه على البيئة الجزائرية.

2.1 إستراتيجيات المواجهة (Coping Strategies):

هي تلك الأساليب التي يتم استخدامها لمواجهة ضغوط نفسية بغية تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي التكيف لدى أمهات أطفال التوحد ويتمّ الكشف عنها بتطبيق مقياس المواجهة لبولهان وآخرون (Poulhan et Al).

3.1 طيف التوحد (Autism):

هو اضطراب نمائي عصبي تظهر مؤشراته ابتداء من السنة الثالثة من عمر الطفل ويكون منتشر عند الذكور أكثر من الإناث بنسبة ثلاث ذكور تقابله أنثى واحدة.

2. الاطار الميداني: شمل شق الميداني على

1.2إجراءات الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية احدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، مما تساعد الباحث على إلقاء نظرة للإلمام بجوانب الدراسة الميدانية والهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الموضوع البحث وضبط متغيراته تسمح للباحث بتكوين

تصور عن طريقة سير بحثه التعرف على خصائص الفئة التي بصدد دراستها وكذلك تحيد المنهج الملائم والمناسب لموضوع الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة بغرض جمع البيانات والمعلومات المهمة كما تسمح للباحث بتجريب والتأكد من مدى صلاحية الأدوات التي سيستخدمها في اطار دراسته لجمع المعلومات.

2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

بما أن حالات البحث هن أمهات أطفال طيف التوحد، فقد تمت الدراسة الاستطلاعية بمدرسة أمدور المدانية المتواجدة بولاية قالمة، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثلاثة 03 حالات، تتراوح أعمارهن ما بين (34. 45 سنة). حيث تم استخراج الحالات بعد تطبيق (مقياس الضغط النفسي لدى أسر المعاقين) من (10)عشر تم اختيارها بطريقة قصدية.

3.2 أدوات جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية:

تتلخص أدوات جمع البيانات في:

المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع الأخصائيين النفسانيين المتواجدين بمدرسة (أمدور المداني)، من أجل الإلمام بالمعلومات اللازمة حول موضوع بحثنا وللتعرف على فئة أطفال المصابة بطيف التوحد وإمكانية التقرب من أمهاتها لاستكمال بإجراءات الدراسة معهن.

الملاحظة: استعملنا تقنية الملاحظة للتمكن من رصد ردود فعل عناصر الدراسة أثناء التعامل معها، كذلك ملاحظة استجابات الأمهات مع أطفالهن والتعرف على سبل التعامل وطبيعة العلاقة الموجودة بين (أم طفل مصاب بطيف التوحد) لأخذ صورة شاملة عن طريقة نمط التعامل بينهما.

مقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين:

تم استخدام مقياس الضغوط النفسية من (إعداد زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص 1998).

في البيئة الأردنية، تم وصفه بعد تكييفه على البيئة السودانية من طرف الباحثة منى حسن عبد الله تم وصفه بعد تكييفه على البيئة الجزائرية، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 15 من أسر الأطفال المعاقين حسيا، عقليا، وحركيا الملتحقين بالمراكز التي تقدم خدمات

للمعاقين حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراكز المعاقين بولايتي الشلف ووهران تمت الدراسة خلال 15 يوم من (20فيفري إلى 6 مارس 2011)[6]

في دراستنا الحالية اعتمدنا على مقياس الضغوط النفسية لأسر المعاقين للتعرف وتقصي الحالات التي تعاني من ضغط نفسي والذي يطبق خصيصا على أمهات الأطفال المتواجدين في وضعية عجز.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة منى حسن عبد الله فرح بعرض المقياس كما صممه (زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص (1998) على متخصصين في مجال علم النفس، بعدد من الجامعات السودانية للحكم على مدى صلاحيته لقياس للبنود التي وضعت لقياسها، وقد أشاد المحكمون بملائمة المقياس لما وضع من أجله ولم يشر أي من المحكمين بحذف أي عبارة من عبارات المقياس بعد أن اطلعت الباحثة على المقياس الأصلي والمقياس المعدل على البيئة السودانية قررت استخدام المقياس المعدل وذلك لصياغته الجيدة التي بدت أنها تتلاءم والبيئة الجزائرية[7]. حيث تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تكييفه على البيئة الجزائرية، تأكد صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهر للأداة للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في مقياس ما وضعت لقياسه ثم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس في بالجامعات السودانية، أما الثبات يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، كما يعرف الثبات أيضا بانه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي تم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار[8]من خلال الدراسة الاستطلاعية وبعد إجراء المقابلة النصف الموجهة والملاحظة وتطبيق (مقياس الضغوط النفسية لدى أسرى المعاقين) على عينة الدراسة الاستطلاعية، تمكنا من استخراج العناصر المعنية بإجراءات الدراسة الأساسية والتي توفر فيها شرط المعاناة من الضغط النفسي، توصلنا في الأخير إلى أن كل أفراد الدراسة الاستطلاعية تعاني من الضغط النفسي مرتفع، وعلى هذا الأساس يتمثل قوام عينة الدراسة الأساسية في ثلاثة (03) حالات.

الحالة الأولى "ن، خ" تبلغ من العمر 45 سنة **تحصلت في مقياس الضغوط النفسية لدى أسرى المعاقين على** 144 درجة أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,5 يدل على وجود ضغط نفسي شديد، **أما الحالة الثانية "م،ب" تبلغ من العمر** 36 سنة **تحصلت في مقياس**

الضغوط النفسية لدى أسرى المعاقين على 136 درجة أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,25 يدل على وجود ضغط نفسي شديد **و الحالة الثالثة "ح، ف" تبلغ من العمر** 34 سنة **تحصلت في مقياس الضغوط النفسية لدى أسرى المعاقين على** 139 درجة أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,34 يدل على وجود ضغط نفسي شديد.

4.2 منهج الدراسة الأساسية:

يعرف المنهج بانه الطريق الذي يسلكه الباحث في إطار بحثه باتخاذه منحى علميا لجمع المعلومات اللازمة من خلال استخدام أدوات الدراسة كالملاحظة والمقابلة والاختبارات... إلخ.

وقد ارتأينا أن نستخدم المنهج العيادي باعتباره منهجا مناسب لدراستنا يمكننا من تحقيق الدراسة العميقة للحالات الفردية بصرف النظر عن انتسابها إلى السواء أو المرض الذي يعتبر" الدراسة المتعمقة للحالات المرضية التي تعاني من سوء التوافق والاضطرابات الانفعالية والنفسية والاجتماعية في الطفولة والمراهقة والرشد والشيخوخة، ويهتم أيضا بحالات التوافق المدرسي ومشكلات التعلم والتوافق المهني ويستخدم هذا المنهج في عيادات توجيه الأطفال والعيادات النفسية والتربوية وعيادات الإرشاد النفسي[9].

5.2 مجالات الدراسة الأساسية:

لا يتم البحث العلمي من دون التعرف على المجال المكاني والزماني في البحوث والدراسات العلمية ومن هذا المنطلق تتم تحديد كل من المجال المكاني والمجال الزماني لدراستنا الحالية حيث تمثل **المجال المكاني** تمت الدراسة الميدانية بمدرسة أمدور المداني بولاية قالمة اعتمدت على السياق المدرسي للحصول على أفراد العينة.

أما **المجال الزماني** تمت الدراسة الميدانية الراهنة خلال السنة الدراسية 2020/2019 وقد قسمت إلى فترتين:

الفترة الأولى امتدت من شهر سبتمبر إلى غاية ديسمبر 2019م والتي تم تكريسها في جمع المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ومحاولة الإلمام بالفصول النظرية الخاصة بالدراسة إضافة إلى ذلك الفترة الثانية: فقد تم تخصيصها للدراسة الميدانية والتي امتدت من 16 فيفري إلى غاية 20 مارس.

6.2 المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 10 مصابين بطيف التوحد وأمهاتهم، وبعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية لأسر المعاقين وبعد تطبيق المقياس تمكنا من استخراج ثلاث حالات لديها ذات ضغط نفسي مرتفع يتراوح من (144إلى 126) درجة المتواجدين بمؤسسة تعليمية أمدور المداني . قالمة.

جدول رقم (01) يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية:

الحالة	السن	المستوى تعليمي	الحالة الاقتصادية	الترتيب بين الإخوة	سنة تشخيص الاضطراب طفلها	مستوى الضغط النفسي
ن،خ	45 سنة	سنة الرابعة متوسط	متوسطة	0 5	6 سنوات	تحصلت على درجة 144 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,5
م،ب	36 سنة	شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية	متوسطة	0 1	خمسة سنوات ونصف	تحصلت على درجة 136 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,25
ح،ف	34 سنة	شهادة ماستر في اللغة الإنجليزية	جيدة	0 3	4سنوات	على درجة 139 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,34

يوضح الجدول رقم (01) خصائص أفراد عينة الدراسة، حيث يتضح أعلاه أن قوامها يقدر بثلاث حالات مكونة من أمهات أطفال طيف التوحد فالحالة الأولى تبلغ من العمر(45) سنة ذات مستوى تعليمي "سنة الرابعة متوسط "ذات حالة اقتصادية متوسطة وترتيبها الخامس بين إخوتها وقد تم تشخيص طيف التوحد لدى طفلها منذ (6) سنوات تحصلت على مستوى الضغط النفسي على درجة 144 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,5. أما الحالة الثانية تبلغ من العمر (36) سنة حاصلة على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية ذات مستوى اقتصادي متوسط هي الكبرى بين إخوتها تم تشخيص اضطراب طيف التوحد لدى

طفلها حين كان عمره خمسة سنوات ونصف تحصلت على مستوى الضغط النفسي على درجة 136 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,25. بالنسبة للحالة الثالثة فهي تبلغ من العمر (34) سنة ذات مستوى تعليمي جامعي حاصلة على شهادة الماستر في اللغة الإنجليزية، مستواها الاقتصادي جيد ترتيبها بين إخوتها هي الثالثة بين اثنان ذكور من إخوتها وقد تم تشخيص بأن طفلها مصاب بطيف التوحد عندما كان عمر الطفل (4) سنوات ونصف، تحصلت على مستوى الضغط النفسي على درجة 139 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,34.

في دراستنا الحالية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات وهي كالآتي:

يلجأ الباحثون عند القيام بإنجاز البحث العلمي إلى جمع المعلومات والبيانات الخاصة والمتعلقة بموضوع دراسته وذلك من خلال استخدام وسائل وأدوات تساعده في تحقيق ذلك الغرض وقد تم استخدام في دراستنا الحالية مجموعة من أدوات وهي تتمثل فيما يلي:

دراسة حالة:

تعرف دراسة الحالة على أنها من الأدوات الأساسية التي يستعين بها الأخصائي النفسي في عملية التشخيص وفهم حالة الفرد وعلاقته بالبيئة، وفي دراستنا الحالية استخدمنا دراسة حالة كونها الأداة التي تسمح بدراسة أمهات أطفال طيف التوحد دراسة معمقة ذلك من خلال جمع معلومات عن العميل بالرجوع إلى تاريخ الحالة بالاستعانة إلى أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاختبار.

الملاحظة: هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك الفرد بغرض متابعته حتى يستطيع الباحث من وصف السلوك.

المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها محادثة تتم بين الأخصائي والمفحوص بهدف جمع المعلومات حول الحالة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة من الأخصائي التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها المتعلقة حول المشكلة الدراسة.

والمقابلة النصف الموجهة تسمى أحيانا بالمقابلة الحرة حيث تعطي للمفحوص حرية مطلقة للإجابة دون تقييده إضافة إلى ذلك يتدخل الباحث إلا لاستثارة المبحوث وتشجيعه لشرح العبارات الغامضة.

قمنا بإجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة بحالات الدراسة حيث تم تقسيمها إلى خمسة محاور، تمثلت في المقابلة الأولية "مقابلة تمهيدية" تتمثل في التعرف على حالات الدراسة والاتفاق على كيفية سير العمل وشرح أهمية ودور المفحوص لإسهام في البحث العلمي لبناء علاقة مع الحالة بهدف كسب ثقته لشعوره وتمهيده للمرور إلى المقابلات الأخرى. **ومحور البيانات الأولية والشخصية عن الحالة** تم تخصيصها لإجراء المقابلة الإكلينيكية النصف الموجهة لجمع المعلومات الهامة حول الحالة بحيث تم طرح تساؤلات لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالحالة "أم طفل مصاب طيف التوحد «جمع المعلومات حول المفحوص من أجل التعرف عليها أكثر فأكثر عن حياتها الشخصية أو ما يعرف بتاريخ الحالة وذلك معرفة متى نشأ المشكل وكيفية التكيف والتعايش معه، أما **المحور الثاني: البيانات الشخصية حول الطفل طيف التوحد تم** طرح تساؤلات على الحالة لاستقطاب أكبر المعلومات الخاصة بابنها "طفل طيف التوحد" وعلاقة الأم بطفلها ومدى تعاملها معه وكيف تستجيب اتجاه الوضع المرتبط بالاضطراب

إضافة إلى ذلك **المحور الثالث تمثل في الضغوط النفسية التي تتعرض لها أم الطفل طيف التوحد** تم طرح التساؤلات لمعرفة الضغوط النفسية لدى أم طيف التوحد "للإحاطة بالمشكل التي تعاني منه هو "الضغط النفسي" وفهم أبعاده

بغرض محاولة معرفة طبيعة الضغط النفسي وتحديد السبب الرئيس لضغطها النفسي هل راجع لإعاقة ابنها أم راجع لعوامل أخرى خارجية مثلا نظرة الآخر لها. أخيرا **المحور الرابع شمل استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية** حيث قمنا طرح تساؤلات حول المفحوصة لمعرفة الإستراتيجيات التي تستخدمها الأم عقب مواجهتها للضغوط النفسية

ومعرفة أو ادراك طبيعتها هل هي متمركزة حول المشكل أو الانفعال بهدف التعرف على نوعية الإستراتيجيات التي تستخدمها الأم طفل طيف التوحد لمواجهة الضغوط النفسية. ومحاولة معرفة طبيعتها وسيرورة توظيفها.

مقياس استراتيجيات المواجهة الضغوط النفسية:

لقد تم تطبيق مقياس إستراتيجيات المواجهة في دراستنا الحالية للتعرف على كيفية مواجه حالات الدراسة المتمثلة في "أمهات أطفال طيف التوحد" لمختلف الضغوط النفسية التي يعانين منها والتمكن من معرفة طبيعتها متمركزة حول المشكل أو حول الانفعال.

التعريف بالمقياس:

وضع لازار وسوفولكمان سنة 1980 مقياس استراتيجيات المواجهة الذي تم تطويره عدة مرات من قبل مصممیه، يحتوي على 67 بندا، تعمل على تقرير سلوكات وأفكار المستخدمة أمام الضغط الذي يواجهونه في الحياة اليومية.

ولقد تم تعديل هذا المقياس من قبل Vitaliano 1985، حيث قام بتقليص عدد البنود ليصبح 42 بندا.

تم تكييف هذا المقياس إلى اللغة الفرنسية من قبل كوسون وآخرون Cousson سنة1996، حيث عرضوا النسخة التي تحتوي 42 بندا على 468 فردا فرنسا راشدا[10] اعتمدنا في دراستنا هذه على الصورة النهائية المكيفة لهذا الاختبار، الذي يدور بنوده حول محور عام للمواجهة ينقسم إلى إستراتيجيات المتمركزة حول المشكل وإستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال.

جدول رقم (02): محاور مقياس المواجهة لبولهان وآخرون(Poulhan et Al)

المحاور	المقاييس الفرعية	البنود
إستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل	إستراتيجيات حل المشكل	1، 4، 6، 13، 16، 18، 24، 27
	إستراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي	3، 10، 15،21،23
المواجهة المتمركزة حول الانفعال	إستراتيجيات التجنب مع التفكير الإيجابي	17، 7،8، 11، 19، 22، 25
	إستراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي	2،5، 9، 12، 28
	إستراتيجيات التأنيب الذاتي	14، 20، 26،29

يمثل الجدول رقم (02) محاور مقياس المواجهة مواجهة **لبولهان وآخرون Poulhan et Al** ويضم (29) بندا موزعين على محورين أساسين هما، محور إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي تتمركز حول المشكل وتشمل على المقاييس الفرعية:

إستراتيجية حل المشكل

البحث عن الدعم الاجتماعي

إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال. وتتضمن من المقاييس الفرعية

إستراتيجية التجنب مع التفكير الإيجابي

إستراتيجية إعادة التقييم الإيجابي

تأنيب الذاتي

أما بالنسبة للدرجات التي تعطى للعميل في كل البنود تتراوح وفق السلم متدرج ما بين (1. 4) إذ تمنح:

04 درجات إذا كانت الإجابة (نعم).

03 درجات إذا كانت الإجابة (إلى حد ما نعم).

02 درجات إذا كانت الإجابة (إلى حد ما لا).

01 درجات إذا كانت الإجابة (لا).

مقياس استراتيجيات المواجهة لبولهان وآخرون (Poulhan et Al):

تتمثل الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات المواجهة **لبولهان وآخرون (Poulhan et Al) من خلال حساب صدق وثبات المقياس حيث** تم التحقق من صدق الأداة باعتماد طريقة (صدق المحكمين) حيث قامت الباحثة (سهام عباس عباس)، بعرض الأداة على عدد من المحكمين من الاختصاصيين في مجال التربية والتربية الخاصة (سبع محكمين)، وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للبنود، وكذلك مدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، وكانت النتيجة إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستبانة إذ أصبحت بنودها وتعليماتها واضحة ومناسبة للغرض الذي وضعت من أجله إضافة إلى ذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين ألفا كرونباخ Alpha _ Cornpach،على عينة البحث الاستطلاعية التي بلغت (22) أم من أمهات الأطفال المصابين، **معامل الثبات لمقياس استراتيجيات المواجهة** لمتلازمة داون قد بلغت قيمة معامل الثبات (0,936) على الاستبانة ككل وهذا يشير إلى أداة البحث تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي[11].

3. أساليب معالجة البيانات:

تم الاعتماد في دراستنا على:

1.3 تحليل محتوى:

يعرفه بيرلسون Berelson بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال[12]).

يرى موريس أنجرز Maurice Angers تحليل المحتوى بانها " تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو بصرية صادرة من افراد أو مجموعة أو عنهم والتي يظهر محتواها في شكل رقم"[13]

فيما يخص طريقة التحليل التي اعتمدنا عليها لتحليل معطيات المقابلات في دراستنا فقد تضمنت الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: نقوم بتقطيع خطاب الحالة إلى وحدات ذات معنى
- الخطوة الثانية: تصنيف الوحدات المعنى حسب موضوع الدراسة
- الخطوة الثالثة: تصنيف المحتويات مع حساب تكرارها التحليل الكمي
- الخطوة الرابعة: اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات
- الخطوة الخامسة: تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

2.3 تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

أردنا من خلال موضوع دراستنا الإحاطة لمعرفة الإستراتيجيات التي الأكثر استخداما لدى أم طفل طيف التوحد، فانطلقنا من فرضية عامة مفادها:

- تعتمد الأمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مختلفة لمواجهة الضغوط النفسية قمنا بتجزئتها إلى فرضيتين:

- تعتمد أمهات الأطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول الانفعال.
- تعتمد أمهات الأطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول المشكل.

ولقد تم التحقق من الفرضيات باستعمال المقابلة النصف الموجهة والملاحظة البسيطة ومقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين ومقياس إستراتيجيات المواجهة لبولهان، فيما يخص عينة الدراسة تتكون من ثلاث حالات أمهات أطفال طيف التوحد.

حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن أمهات أطفال طيف التوحد لا يستخدمن إستراتيجيات مختلفة في مواجهتهن للضغوط النفسية. وهذا ما دلت عليه عملية تحليل النتائج على عدم تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن أمهات أطفال طيف التوحد تعتمدن على إستراتيجيات مختلفة لمواجهة الضغوط النفسية. هذا ما يؤكده النموذج الحيواني حيث انه حدد مفهوم المواجهة كاستجابة سلوكية فطرية أو مكتسبة مواجهة للخطر وان المعيار الأساسي لنجاح المواجهة هو البقاء حيا.

كما دلت النتائج على تحقق الفرضية الجزئية الأولى بحيث أن الإستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال، وهذا ما يظهر لدى الحالات الثلاثة حيث يستخدمن إستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال التي تعتبر استراتيجية سلبية في مواجهة الضغوط النفسية.

ولديهن مستوى مرتفع من الضغط النفسي ويظهر هذا جاليات من خلال حصولها على درجة من مقياس الضغوط النفسية لأسر المعاقين، حيث نجد الحالة "ن،خ" تحصلت في مقياس الضغوط النفسية على درجة 144 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,5، والحالة "م، ب" تحصلت في مقياس الضغوط النفسية على درجة 136 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,25، أما الحالة "ح،ف" فقد تحصلت في مقياس الضغوط النفسية على درجة 139 أي ما يعادل متوسط حسابي قدره 4,34.

وهذا ما أكده لازاروس وفولكمان 1984 في نظرية النموذج المعرفي للتكيف مع الضغوط النفسية" أن إستراتيجية المواجهة المركزة حول الانفعال هي الإستراتيجية التي يهدف فيها الفرد إلى تقليل والتخفيف من الآثار الناتجة من الضغوط النفسية كالقلق مثلا ويقومون باستخدامها عندما تكون هناك مشكلة خارجة عن إطار سيطرتهم".

وعدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية إذ أن حالات الدراسة لم يستخدمن إستراتيجيات متمركزة حول المشكل التي تعتبر استراتيجية إيجابية في مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة.

هذا ما أكده لازاروس وفولكمان 1984 في نظرية النموذج المعرفي للتكيف مع الضغوط النفسية" أن إستراتيجية المواجهة المركزة حول المشكل هي الإستراتيجيات التي تقوم على

التقييم الإيجابي للموقف الضاغط ويستخدم فيها الفرد مهارة التخطيط والتقبل وإعادة البناء لأنهم يعتقدون أنهم قادرون على عمل شيء ما تجاه الأحداث والمواقف الضاغطة ويمكنهم التحكم به والسيطرة عليه".

وعليه فإن النتائج تؤكد عدم تحقق الفرضية العامة وتحقق الفرضية الجزئية الأولى وعدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

على الرغم من قلة الدراسات المتناولة موضوع الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات أطفال المصابين بطيف التوحد في حدود اطلاعنا إلا أنه توجد العديد منها تناولت الضغوط النفسية وإستراتيجية مواجهتها لدى أمهات، حيث أن أمهات أطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا يتعرضن لكثير من الضغوط النفسية والتي تتطلب مجابهتها وذلك باستعمال إستراتيجيات مواجهة مختلفة، حيث تحاول هذه الدراسات التعرف على إستراتيجيات التي تستخدمها الأمهات لمواجهة مختلف الضغوط النفسية التي يتعرضن لها.

فمن خلال دراستنا الحالية والنتائج التي تم التوصل لها، تم إثبات أن أفراد العينة والمتمثلة في أمهات أطفال طيف التوحد لم يستخدمن إستراتيجيات المواجهة مختلفة، بحيث تتنوع هذه الإستراتيجيات بين إستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل وأخرى متمركزة حول الانفعال في مواجهتهم للضغوط النفسية، كما توصلت هذه الدراسة دراستنا الراهنة إلى تنوع في استخدام الأمهات أطفال طيف التوحد إستراتيجيات المواجهة إلا أنهم يميلون في استخدامهن أكثر الإستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال.

وقد يتعارض مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها لدى الأمهات

فالنتائج التي توصلت إليها الفرضية العامة والتي تنص على أن لا تعتمد الأمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مختلفة لمواجهة الضغوط النفسية. هذا ما يتعارض مع ما أشارت إليه .

هذا ما يتعارض مع دراسة جبالي صباح (2012) التي توصلت إلى أن سن أم الطفل المصاب ابنها بمتلازمة داون تأثير على مستوى الضغوط النفسية ونوع استراتيجيات المواجهة المتبع من طرفهن، بحيث أن الأمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون وأعمارهن تسعة سنة واقل يعانين من مستوى اعلى من الضغوط النفسية في بعد الأعراض العضوية مقارنة مع

أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون وأعمارهن أربعون سنة واكثر كما أن أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون وأعمارهن تسعة وثلاثون سنة اقل يلجأن إلى اتباع استراتيجيات مواجهة تتمثل في التخطيط وطلب المعلومة مقارنة مع أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون وأعمارهن أربعون سنة وأكثر.

وهذا الاختلاف والتباين الموجود بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، قد يكون نتيجة الفروق الفردية في سمات الشخصية وكذلك الإستراتيجيات المواجهة التي يتم استخدمها أمهات أطفال طيف التوحد للمواقف الضاغطة التي يتعرضن لها، فمواجهة الضغوط النفسية والتصدي لها لدى الأمهات أدى بهن إلى استخدام الإستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال.

أما النتائج التي توصلت إليها الفرضيات الجزئية والتي تنص على أن:

- تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول الانفعال.

هذا ما يختلف مع ما توصلت دراسة سهام عباس عباس (2019) التي توصلت إلى درجة تقدير أفراد عينة البحث من أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون لمواجهة الضغوط النفسية باستخدام الاستراتيجيات السلبية جاءت منخفضة

. تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول المشكل.

هذا ما يتفق مع دراسة جبالي صباح (2012) التي توصلت إلى انه تتبع أمهات الأطفال المصابون بمتلازمة داون استراتيجيات مواجهة إيجابية والمتمثلة في التدين والتقبل وطلب المعلومة والتخطيط، وكذلك دراسة سلام راضي أنيس البسطامي (2013) التي توصلت إلى اكثر الاستراتيجيات استخداما للتكيف للضغوط النفسية لدى آباء ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم كانت استراتيجية التدين.

من هذا المنطلق نستنتج مما سبق ذكره أن المواقف والأحداث الضاغطة بوابة لدخول للأمراض النفسية التي بذاتها تعتبر مرض العصر كوننا نعيش في عصر التقدم الحضاري فيه تتسارع الأحداث وتكثر فيه المسؤوليات ولما يخلفه من أثار سلبية وخيمة تعود على الفرد نفسه من توتر وقلق واكتئاب ... إلخ. ولتشابك متطلبات الحياة التي تعيشها أم الطفل المصاب بالطيف التوحد ما يجعلها الشخص الرئيس الأول تعاني من الضغط النفسي نتيجة كثرة

الأدوار كونها أم بإضافة إلى أنها تتحمل مسؤولية رعاية وحماية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بحالته والبحث عن سبل لعلاجه.

فأم طفل المصاب بطيف التوحد تسعى جاهدة لمجابهة والتصدي لمواجهة الضغوط النفسية التي تتعرض لها من قبل الأخرين وبتعدد مصادر الضغوط، فتقوم باستخدام أساليب وإستراتيجيات المواجهة مختلفة سواء كانت متمركزة حول الانفعال أو متمركزة حول المشكل لمواجهة الضغوط النفسية وهذا راجع إلى الشخصية الفرد وطبيعة الضغوط النفسية وكيفية تقييمهم لذلك.

وفي الأخير تحاول تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي تحقيق الصحة النفسية.

خاتمة

تعيش أمهات أطفال طيف التوحد حياة مليئة بالظروف والمواقف الضاغطة مما تترتب عنها خبرات سلبية، بحيث تأثر هذه الأخيرة على توازنهن النفسي والاجتماعي، وينتج لديهن ضغط نفسي، فتستجيب لمجابهة والتصدي لمواجهة تلك الضغوط، فمنهن من تستخدمن طرق أو أساليب وإستراتيجيات تبعدهن عن الخطر وتعيد توافقهن النفسي والاجتماعي محاولات التكيف مع تلك المواقف الضاغطة و هذا راجع إلى تعاملهن بمرونة مع المواقف الضاغطة، بينما الطرف الآخر تنتهي محاولته بالفشل، ويعود ذلك إلى أن هناك أمهات يواجهن مواقف وأحداث ضاغطة بالتجنب والتأنيب الذاتي... إلخ. وهذا ما يزيد من ارتفاع ضغطهن النفسي.

حيث توصلنا إلى:

- لا تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مختلفة لمواجهة الضغوط النفسية
- تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول الانفعال.
- لا تعتمد أمهات أطفال طيف التوحد على إستراتيجيات مواجهة متمركزة حول المشكل.
- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكننا تقديم عددا من التوصيات التي تتجسد فيما يلي:

- زيادة الاهتمام بالأمهات أطفال طيف التوحد والعمل على تقديم كافة أنواع الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية من أجل إدماجهم داخل المجتمع.

- توجيه العناية المادية والمعنوية خاصة لأمهات أطفال طيف التوحد.

- إعطاء الأهمية القصوى لتطوير إمكانيات الأمهات الأطفال طيف التوحد في تبني الأساليب الملائمة لمواجهة الضغوط النفسية.

- كما نقترح:

- تصميم برامج إرشادية للتكفل بالأمهات أطفال طيف التوحد من أجل التخفيف من الضغوط النفسية.

- إجراء دراسات وبحوث تهتم ببناء برامج علاجية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

- إجراء برامج تثقيفية وتعليمية تساهم في التخلص من الوصم الاجتماعي ونظرة السلبية التي تعاني منها أمهات أطفال طيف التوحد من قبل المجتمع.

الإحالة والتهميش:

[1] ناعومي إيكاس وعبد الله بادحدح و عزة عبد المنعم، (2017)،ص 15

[2] وليد محمد علي محمد، التوحد المفهوم وطرق العلاج، المكتبة الإلكترونية، الكويت(2002)، ص18

[3] ناعومي إيكاس، عبد الله بادحدح، عزة عبد المنعم، رفاه الأسر المتعايشة مع اضطراب طيف التوحد، معهد الدوحة الدولي للأسرة، قطر،(2017)، ص 15.

[4] راضية داود، الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المعاق حركيا، أطروحة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف(2012)، ص 16.

[5] مزوز بركو، التوحد وإشكالية التشخيص والتكفل في الجزائر، مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي، جامعة باتنة1، باتنة(2018)، ص 1.

[6] عايش صباح، عبد الحق منصوري، الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين، مجلة دراسات نفسية وتربوية - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد 06، العدد 02، جامعة وهران، الجزائر (2013)، ص 204.

[7] عايش صباح وعبد الحق منصوري، ص205.

[8] نهلة خليفة عثمان، مفازا حمزة البرعي، نجلاء مالك وآخرون، الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين والاتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق، مذكرة لنيل درجة البكلاريوس، (2015)، ص 111.

[9] سلام هدى، محاضرات في مدخل إلى علم النفس طلبة سنة أولى جذع مشرك علوم اجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، (2017)، ص 25.

[10] وليدة مرازقة، مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر – باتنة، الجزائر، 2009. ص 106.

[11] سهام عباس عباس، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية العدد (3)، (2019)، ص 648.

[12] محمد بن عمر المدخلي منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث www.kau.edu.sa، ص 4.

[13] يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر، طاكسيج - كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، (2007)، ص 10

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتاب العربي الحديث:

- وليد محمد علي محمد، التوحد المفهوم وطرق العلاج، المكتبة الإلكترونية، الكويت، 2002
- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر، طاكسيج – كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- مزوز بركو، التوحد وإشكالية التشخيص والتكفل في الجزائر، مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي، جامعة باتنة1، الجزائر، 2018.
- ناعومي إيكاس، عبد الله بادحدح، عزة عبد المنعم، رفاه الأسر المتعايشة مع اضطراب طيف التوحد، معهد الدوحة الدولي للأسرة، قطر، 2017
- سلام هدى، محاضرات في مدخل إلى علم النفس طلبة سنة أولى جذع مشرك علوم اجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2017

ثانيا: المقالات:

- سهام عباس عباس، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية العدد (3)، 2019.
- عايش صباح، عبد الحق منصوري، الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين، مجلة دراسات نفسية وتربوية - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2013

ثالثا: الأطروحات:

- وليدة مرازقة، مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر – باتنة، الجزائر، 2009.

- نهلة خليفة عثمان، مفازا حمزة البرعي، نجلاء مالك وآخرون، الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين والاتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق، مذكرة لنيل درجة البكالوريوس، 2015.

- راضية داود، الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المعاق حركيا، أطروحة الماجستير، جامعة فرحات عباس – سطيف، 2012.

رابعا: مواقع الشبكية:

محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، على الموقع: www.kau.edu.sa

Romanization of arabic references:

- Walīd Muḥammad ʻAlī Muḥammad, al-tawaḥḥud al-mafhūm wa-ṭuruq al-ʻilāj al-Maktabah al-iliktrūnīyah, al-Kuwayt.(2002)

- Yūsuf Tamār, taḥlīl al-muḥtawá lil-Bāḥithīn wālṭlbh al-Jāmiʻīyīn, al-Jazā'ir, lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ(2007) ,

- Mazzūz brkw, al-tawaḥḥud wa-ishkālīyat al-tashkhīṣ wāltkfl fī al-Jazā'ir, Makhbar al-taṭbīqāt al-nafsīyah fī al-Wasaṭ al-ʻiqābī Jāmiʻat bātnt1, Bātnah(2018) ,

- nāʻwmy iykās, ʻAbd Allāh Bādaḥdaḥ, ʻAzzah ʻAbd al-Munʻim, rafāh al-usar almtʻāyshh maʻa Iḍṭirāb Ṭayf al-tawaḥḥud, Maʻhad al-Dawḥah al-dawlī lil-usrah, Qaṭar(2017) ,

- Sallām Hudá, Muḥāḍarāt fī madkhal ilá ʻilm al-nafs ṭalabat sanat ūlá Jidhʻ mshrk ʻulūm ijtimāʻīyah, Jāmiʻat Muḥammad Limīn dbāghyn, Siṭīf 2 , (2017)

- Sihām ʻAbbās ʻAbbās, Istirātījīyāt muwājahat al-ḍughūṭ al-nafsīyah ladá Ummahāt al-aṭfāl almṣābyn bmtlāzmh Dāwn, Majallat Jāmiʻat Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-ʻIlmīyah al-ʻadad (3) (2019) ,

- ʻĀyish Ṣabāḥ, ʻAbd al-Ḥaqq Manṣūrī, al-ḍughūṭ al-nafsīyah ladá Usar al-muʻāqīn Makhbar taṭwīr al-mumārasāt al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah, al-ʻadad (11), Jāmiʻat Wahrān, al-Jazā'ir(2013) ,

- Walīdah mrāzqh, Markaz ḍabṭ al-alam wa-ʻalāqatuhu bāstrātyjyāt al-muwājahah ladá Marḍī al-saraṭān, Risālat mājistīr, Jāmiʻat al-Ḥājj Lakhḍar – Bātnah, al-Jazā'ir, 2009.

- Nahlah Khalīfah ‘Uthmān, mfāzāḥmzh al-Bura‘ī, Najlā’ Mālik wa-ākharūn, al-ḍughūṭ al-nafsīyah ladá Usar al-mu‘āqīn wa-al-ittijāhāt al-wālidīyah Naḥwa al-ṭifl al-mu‘āq, Mudhakkirah li-nayl darajat albklāryws , (2015)

- Rāḍiyah Dāwūd, al-ḍaghṭ al-nafsī wa-istirātījīyāt al-muwājahah ladá al-mu‘āq Ḥarakīyan, aṭrwḥh al-mājistīr, Jāmi‘at Faraḥāt ‘Abbās, Siṭīf(2012) ,

- Muḥammad ibn ‘Umar al-Madkhalī, Manhaj taḥlīl al-muḥtawá taṭbīqāt ‘alá Manāhij al-Baḥth, ‘alá al-mawqi‘ : www. kau. edu. sa